

قرار مجلس المنافسة عدد 27/ق/2023 صادر في 15 من رجب 1444 (6 فبراير 2023) المتعلق بعملية تركيز اقتصادي تهم إحداث منشأة مشتركة بنسبة 60% و 40% على التوالي بين كل من شركة «CARIAD Estonia» وشركة «Horizon Together Holding Ltd».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فانح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 15 من رجب 1444 (6 فبراير 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0183/ع.ت.إ / 2022 بتاريخ 28 من جمادى الأولى 1444 (23 ديسمبر 2022)، والمتعلق بعملية تركيز اقتصادي تهم إحداث منشأة مشتركة بنسبة 60% و 40% على التوالي بين كل من شركة «CARIAD Estonia» وشركة «Horizon Together Holding Ltd»؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 0194/2022 بتاريخ 3 جمادى الآخرة 1444 (27 ديسمبر 2022) والقاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقرر في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 9 جمادى الآخرة 1444 (2 يناير 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في سوق رقائق القيادة الذكية للسيارات (Le marché des puces de conduite intelligente pour automobile) لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 10 جمادى الآخرة 1444 (3 يناير 2023)؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 3 رجب 1444 (25 يناير 2023)؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 15 من رجب 1444 (6 فبراير 2023)؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 17 نوفمبر 2022 ينص على إحداث منشأة مشتركة بين كل من شركة «CARIAD Estonia» فرع تابع لشركة «Cariad SE» التابعة لشركة «Volkswagen AG» وشركة «Horizon Together Holding Ltd» فرع شركة «Horizon Robotics»؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العقد المبرم بين الأطراف المعنية ينص على إحداث منشأة مشتركة تمتلكها بنسبة 60% و 40% على التوالي كل من شركة «CARIAD Estonia» وشركة «Horizon Together Holding Ltd»؛

- شركة «Horizon Together Holding Ltd» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة، متواجدة بجزر الكايمان وهي عبارة عن آلية استثمار بدون أنشطة تجارية ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يمثل بالنسبة لمجموعة «Volkswagen» خطوة مهمة في إطار استراتيجيتها التي تهدف إلى إعادة تنظيم أنشطتها بالصين. كما ستسمح لها الصفقة بتسريع تطوير حلول القيادة الآمنة الذكية كجزء من استراتيجية السيارات الجديدة للمجموعة وإعادة تنظيم أعمالها في الصين بالنظر لأهمية هذه السوق، وتكثيف منتجات وخدمات المجموعة بشكل أسرع وأنسب مع احتياجات العملاء الصينيين.

وحيث إنه فيما يخص مجموعة «Horizon»، فإن العملية ستتمكها من الاستفادة من خبرة شركة «CARIAD» في مجال تطوير تقنيات الجيل الجديد لمستخدمي العربات الذكية ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق رقائق القيادة الذكية دون الحاجة إلى تقسيم أدق بالنظر لغياب أي تأثير سلبي للعملية على المنافسة في السوق الوطنية ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لخصائص العرض والطلب في السوق المعنية، فإن هذه الأخيرة تبقى ذات بعد عالمي. إلا أنه وبالنظر لكون أنشطة الأطراف المعنية لن يكون لها أي أثر سلبي للعملية على المنافسة في السوق الوطنية، فإن التحديد الجغرافي لسوق رقائق القيادة الذكية للسيارات يمكن أن يبقى مفتوحا ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لرقائق القيادة الذكية، نظرا للأسباب التالية :

أولا : كون المنشأة المشتركة ستتنشط في السوق الصينية ولن يكون لها أي تواجد بالسوق المغربية، كما أنه يتبين من المعطيات المتوفرة في ملف التبليغ وتصريحات الأطراف أن المنشأة المشتركة لن تلج السوق الوطنية لرقائق القيادة الذكية للسيارات ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بإحداث منشأة مشتركة تقوم بشكل دائم بكافة مهام كيان اقتصادي مستقل، مما يستوجب توفير ثلاث شروط : أولا، أن تكون المنشأة المشتركة خاضعة للمراقبة المشتركة من طرف كل مساهمها؛ ثانيا، أن تعمل بطريقة مستدامة؛ ثالثا، أن تؤدي جميع وظائف كيان اقتصادي مستقل ؛

وحيث إن المنشأة المشتركة ستخضع للمراقبة المشتركة لشركائها، حيث ستمتلك كل من شركة «CARIAD Estonia» وشركة «Horizon Together Holding Ltd» نسبي 60 % و 40 % على التوالي، وبالتالي فإن الشرط الأول السالف الذكر قد تم استيفاءه ؛

وحيث إنه يستفاد من ملف التبليغ أن المنشأة المشتركة التي سيتم إحداثها ستعمل بشكل دائم في السوق، وبذلك فإن الشرط الثاني المتعلق باستغلال المنشأة المحدثة على المدى البعيد مستوف أيضا ؛

وحيث إن مجلس المنافسة يعتمد في تحديد وظائف كيان اقتصادي مستقل على ثلاثة معايير مجتمعة : أولا، أن تتوفر المنشأة على الموارد المالية والبشرية اللازمة لاشتغالها باستقلالية عن الشركات الأم؛ ثانيا، ألا يقتصر إحداث هذه المنشأة على إنجاز مشروع واحد ومحدد؛ ثالثا، أن تكون المنشأة المشتركة غير تابعة كلياً للشركات الأم من حيث التموين والتسويق ؛

وحيث إنه حسب المعطيات الواردة في ملف التبليغ وبنود العقد المبرم بين الطرفين، المنشأة المزمع إحداثها ستتوفر على الموارد المالية والبشرية اللازمة لاشتغالها وهي لن تكون تابعة كلياً للشركتين الأم لا من حيث التموين أو التسويق، وبالتالي فإن العملية المرتقبة تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- شركة «CARIAD Estonia» وهي شركة مساهمة متواجدة بإستونيا، وهي فرع للمجموعة الألمانية للسيارات «Volkswagen AG»، وتعمل CARIAD Estonia على تطوير وظائف رقمية للمركبات مثل أنظمة متطورة للمساعدة في سياقة العربات ووظائف القيادة الآمنة الذكية ومنصة المعلومات الترفيهية الموحدة وكذا قاعدة بيانات تتوفر على (App store tiers) ؛

ثانيا : أن مجموعة «Horizon» لا تنشط على مستوى السوق الوطنية ولا تحقق أي رقم معاملات داخله ؛

ثالثا : لكون نشاط مجموعة «Volkswagen» في السوق الوطنية لا يشمل سوق رقائق القيادة الذكية، وينحصر في استيراد المكونات اللازمة لتجميع السيارات الحاملة لعلامة «Scania» بالجملة، وتنظيم وتوفير خدمة ما بعد البيع في الخارج، وكذلك استيراد وتسويق وتركيب وإصلاح آلات التاكوجراف «tachygraphes». كما تقوم المجموعة المذكورة بتوزيع السيارات المصنعة من قبلها عبر الموزع الرسمي بالمغرب «Centrale Automobile Chérifienne» ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغّة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية لرقائق القيادة الذكية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0183/ع.ت.إ / 2022 بتاريخ 28 من جمادى الأولى 1444 (23 ديسمبر 2022)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بإحداث منشأة مشتركة بنسبة 60% و40% على التوالي بين كل من شركة «CARIAD Estonia» وشركة «Horizon Together Holding Ltd».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة بتاريخ 15 من رجب 1444 (6 فبراير 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسيدة جهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بنيوسف.

عبد اللطيف المقدم.